

## رسالة إلى وزير الخارجية الأميركي\* من أعضاء في مجلس الشيوخ واشنطن، 1995/2/3

[أتاح هذه الرسالة مكتب السيناتور دانييل باتريك موينهان].

الولايات المتحدة  
واشنطن، دي سي 20510  
3 شباط/فبراير 1995  
سيادة الوزير وارن م. كريستوفر  
وزارة الخارجية  
2201 سي ستريت، ن و  
واشنطن دي سي 20520

سيادة الوزير

نحن نعتقد أن القدس هي، وستبقى، عاصمة لدولة إسرائيل غير منقسمة. لقد مضى الآن أحد عشر عاماً ونيف منذ أن التقى 50 عضواً من مجلس الشيوخ و227 عضواً من مجلس النواب على تأييد نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس.

وفي العقد المنصرم أقر مجلسا الكونغرس، بما يقارب الإجماع، أربعة قرارات تدعو حكومة الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل. كما دعا قرار، اعتمد السنة الماضية، الإدارة إلى الاعتراض على كل كلام يستعمل في قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وينص تصريحاً أو تضميناً على أن القدس جزء من الأراضي المحتلة.

إن موقف هذه الإدارة صريح، مباشر ومحدد بالنسبة إلى موقفها من القدس غير المنقسمة. وفي ضوء ذلك، يسرنا جداً أن نلاحظ أن الطبعة الحديثة من "دليل ممثلي رجال الأعمال" الذي تصدره وزارة الخارجية يدرج القدس تحت إسرائيل للمرة الأولى منذ 46 عاماً، وإن شفع ذلك بتنصل من إثبات ذلك. وهذا غير كاف.

لا مجال للشك في أن القدس مسألة حساسة في عملية السلام الجارية. وفيما ينص "إعلان المبادئ" على أن القدس مسألة من مسائل "الوضع النهائي" يتم التفاوض بشأنها بين الطرفين، فإننا نشكر رئيس الحكومة رابين رأيته الذي أعرب عنه أمام الكنيست، إذ قال:

"بالنسبة إلى القدس، قلنا إن هذه الحكومة تؤمن مثل سابقاتها من الحكومات بأن لا خلاف في هذا المجلس بشأن كون القدس عاصمة أبدية لإسرائيل. القدس الموحدة لن تكون محل مفاوضة. فهي كانت وستظل إلى الأبد عاصمة الشعب اليهودي، تحت السيادة اليهودية، محط آمال وأحلام كل يهودي."

يجب أن تكون سياسة الولايات المتحدة على القدر نفسه من الوضوح، لا لبس فيها. والبحث عن السلام لا يمكن إلا أن يعوق من جراء إثارة آمال مغرقة في اللاواقعية حيال مستقبل القدس في صفوف الفلسطينيين

\* وارن كريستوفر.

ومخاوف مسوغة، في صفوف السكان الإسرائيليين، من أن تقسم عاصمتهم مرة أخرى بالأسمنت والأسلاك الشائكة.

الولايات المتحدة تقيم علاقات دبلوماسية مع 184 بلداً ومن هذه البلاد إسرائيل هي البلد الوحيد الذي لا توجد سفارتنا في عاصمته. وفي هذا رسالة غير ملائمة لأصدقائنا في إسرائيل، والأدهى أن فيه رسالة خطيرة لأعداء إسرائيل.

نحن نعتقد أن سفارة الولايات المتحدة تنتمي إلى القدس. ومن الأليق أن يبدأ التخطيط لها الآن لضمان حدوث الانتقال في وقت لا يتأخر عن بدء العمل باتفاقات "الوضع النهائي" وانتهاء الفترة الانتقالية، أي في أيار/مايو 1999 على ما هو ملحوظ في "إعلان المبادئ". وسنتمن كثيراً إطلاعكم إيانا على الخطوات التي ستتخذ لجعل هذا الانتقال ممكناً.

بإخلاص

التوقيع: دانييل باتريك موينهان

ألفونس م. داماتو

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)